أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات من ذوات صعوبات التعلم

The Effect of a Training Program Based on Differentiated Instructions on Developing Creative Thinking Skills among Sixth Grade Female Students with Learning Disabilities

إعداد

د. ريم بنت محمود غريب

أستاذ التربية الخاصة المشارك - قسم التربية الخاصة - كلية التربية- جامعة جدة

Dr. Reem Mahmoud Gharib

Doi: 10.21608/jasht.2025.447936

استلام البحث: ٥ / ٥ /٢٠٢٥

قبول النشـر: ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٥

غريب، ريم بنت محمود (٢٠٢٥). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات من ذوات صعوبات التعلم. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٣٧٧ – ٤٠٢.

http://jasht.journals.ekb.eg

أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات من ذوات صعوبات التعلم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات من ذوات صعوبات التعلم. باعتماد المنهج شبه التجريبي في تصميم المجموعة الواحدة، على عينة بلغ قوامها (١٠) طالبات من الصف السادس الابتدائي. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمهارتي "الطلاقة والمرونة" والتي جاءت بدرجة كبيرة، بالمقابل جاءت مهارة "الأصالة" بدرجة متوسطة لصالح الاختبار البعدي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق كبيرة بين التطبيق البعدي والتتبعي والذي يعد مؤشرًا إيجابيًا على استمرارية تأثير البرنامج حتى بعد مرور فترة زمنية. وأوصت الباحثة الالتفات إلى أهمية تفعيل ممارسات التعليم المتمايز في العملية التدريسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم لما لها من أثار إيجابية على الصعيد النفسي والمعرفي والتحصيلي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز، مهارات التفكير الإبداعي، صعوبات التعلم.

Abstract:

The current study aimed to determine the effect of a training program based on differentiated instruction on developing creative thinking skills among sixth-grade female students with learning disabilities. The study employed a quasi-experimental design with a single-group approach, involving a sample of (10) sixth-grade students. The results demonstrated the effectiveness of the training program based on differentiated instruction in significantly enhancing the creative thinking skills of "fluency and flexibility," while the skill of "originality" showed moderate improvement in favor of the post-test. Additionally, the results indicated no significant differences between the post-test and the follow-up test, which is a positive indicator of the program's sustained impact over time. The researcher recommended the importance of implementing differentiated instruction strategies in the teaching process for students with learning disabilities due to its positive effects on their psychological, cognitive, and academic development.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Keywords: Differentiated Instruction, Creative Thinking Skills, Learning Difficulties.

المقدمة

تشهد المجتمعات البشرية حركة انفجار معرفي في كافة جوانب الحياة، ومع هذا التطور والسرعة الهائلة للتقدم في العلم تظهر الحاجة إلى اللحاق بمركب التطور بكافة المجالات، اذ يُعتبر التعليم أساس بناء الأجيال بالرغم من طبيعة اختلافهم مما يستوجب علينا الارتقاء بالعملية التعليمية بالشكل الذي نطمح له لتحقيق أهدافنا.

ولا يختلف اثنان بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا ليس بوسعهم الاستفادة الكافية من التعليم الاعتيادي المتعارف عليه بالصفوف الدراسية، والذي لا يراعي الفروق الفردية والاختلاف والتمايز فيما بينهم، وقد يترتب عليه تفاقم تلك الصعوبة نظراً لعدم ملائمة الاستراتيجيات التدريسية والمنهاج الدراسي مع قدراتهم وإمكاناتهم (الكثيري، ٢٠٢٢). ويرى المختصون بأن التخطيط التدريسي الذي لا يتلاءم مع قدرات وميول ورغبات واتجاهات واستعدادات والحاجات الفعلية للطلبة قد يخفق في تحقيق أهدافه بصورة غير مرضية مهما كان ذا جودة واتقان (أبو شياب، ٢٠١٩). ومن هذا المنطلق تركز التوجهات العلمية الحديثة على أن العلاج التدريسي لطلبة ذوي صعوبات التعلم يجب إلا يقتصر على غرف المصادر، بل ينبغي التركيز على تدريس تلك الفئة داخل الصف الدراسي العادي بكونه المكان الأول والدائم لهم (حسونة وآخرون، ٢٠٢). وهذا يضعنا أمام معضلة حقيقية تتمثل في خيارين إما تفريد التعليم (غرفة المصادر) أو تطويع المنهاج مما يُحتم علينا عدم تحقيق أهداف المنظومة التربوية ويُصبح المنهاج قاصر أمام إذلال هذه الصعوبات (قزيم، ٢٠٢٣).

يعتمد تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم على تمكينهم أكاديمياً والوصول بهم إلى أقصى قدراتهم وإمكانيتهم، ولكن عندما يخفقون من إحراز التقدم المنشود على الصعيد التعليمي فإن أول ما يبادر إلى أذهاننا بأن الخلل يكمن في التحديات التي تواجههم، أو المنهج الدراسي، أو الأهداف المراد تحقيقها. وعلى الرغم من أهمية تلك العوامل بكليتها إلا أن هناك عامل ذو أثر أكبر وهو استراتيجية التعليم (الحويلة، ٢٠٢٣). وتُعد ممارسات التعليم المتمايز من أبرز الممارسات التي تدعوا إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتي يمكن استخدامها مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. كمدخل تدريسي يراعى فيها تمايز واختلاف قدرات الطلبة وخصائصهم ومدى استعدادهم ونمط تعلمهم، وهو بذلك يتمركز وفقاً للميول والاحتياجات والامكانيات (خطاب، ٢٠١٣). وفقاً لوضع الطالب وليس حسب ما يقدمه دليل المنهج فقط وبتمايز عناصر المنهج كالمحتوى وإجراءات التدريس والمرونة بما يناسب كل متعلم، وبأشكال وأساليب تعليمية مختلفة مثل: الذكاء المتعدد، أنماط التعلم، التعلم التعاوني،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة (قزيم، ٢٠٢٣).

ومن الجدير بالذكر يُعد التفكير الإبداعي من الأهداف السامية التي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تعزيزها وتقويتها لدى المتعلم في إطار العملية التعليمية، ويشير إلى العملية التي يقوم بها الطالب لتوليد أفكار جديدة تتصف بالأصالة والمرونة والطلاقة من خلال العصف الذهني، أو دمج أفكاره مع أفكار الآخرين للوصول إلى فكرة جديدة، واستخدام مصادره الذاتية والمصادر المتاحة في بيئته المحيطة (أبو عبيد، ٢٠١٩). كما يؤكد الأدب التربوي أن مهارات التفكير الإبداعي ترفع من مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات لديهم، ويشكل لديهم القدرة على الإلمام بكيفية التعلم وبالطرق والوسائل التي تدعمهم، وتساهم في إعدادهم للحياة العملية بعد المدرسة، وتزيد من قدرتهم على ضبط عمليات التفكير التي يستخدمونها وتحسن من أدائهم التحصيلي إذا ما تم توظيفه بالشكل الصحيح**(Costa, 2001)** . ويطور التفكير الإبداعي من عملية حل المشكلات من خلال تزويد الطلبة بأدوات حل المشكلة وإيجاد الحلول الجديدة، مما يؤدي إلى استيعاب ما يدور حولهم، ومعالجة القضايا من وجوه متعددة، وزيادة الفاعلية في معالجة ما يقدم لهم من خبرات، وبالتالي تمكينهم من اتخاذ القرار، الأمر الذي يساعد على تطور المجتمع . **(Treffinger, Isaksen, & Dorval, 2003)**

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتمد التعليم التقليدي ويقصر اهتمامه على التفكير الرأسي وتلقين المعارف، وتبقى القدرة على توليد البدائل الفكرية مسألة استعداد طبيعي لصاحبه، ويتجاهل نظام التعليم التقليدي تطوير التفكير المبدع. والذي يعتمد على نمط من التفكير يهتم بتقديم المقترحات والبدائل الجديدة، وإدخال التحسينات والتعديلات، والتنبؤ بما سيترتب على القيام بالأفعال**(Sawyer, 2011)** . ويمكن معالجة مواطن الضعف والاخفاق لدى الطلبة من خلال تبني استراتيجيات تعليمية موثوقة تحقق نتائج إيجابية بنسبة قد تصل إلى (٩٥%) مقارنة باستراتيجيات أخرى التي قد لا تزيد أثارها عن (٥٠%) **(Cook, et al., 2008)**، حيث تبنت حركة إصلاح التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق الأهداف السنوية والوصول بجميع الطلبة إلى الكفاءة على قانون عدم ترك أي طفل في الخلف **No Child Left Behind (Aftab, 2015)** وبناء على ما سبق يُظهر الطلبة من ذوي صعوبات التعلم قصوراً واضحا من اكتساب المعرفة والتعلم على مقاعد الدراسة وقد يرجع مرد ذلك الى الطرق النمطية المتبعة في توظيف المنهاج الدراسي وفي الاستراتيجيات التدريسية وإلى عدم مراعاة الفروق الفردية ومواطن الصعوبات التعلمية. حيث أشارت العديد من الأدبيات التربوية فاعلية البرامج التدريبية المقدمة لطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي تعتمد على توظيف استراتيجيات التعلم النشط كاستراتيجية التعليم المتمايز

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ومنها دراسة (نورولي، غريب، ٢٠٢٢؛ حسونة، جريس، درويش، ٢٠٢٢؛ أبو عبيد، ٢٠١٩؛ خليفة وعيسى؛ ٢٠١٨) وأثارها الإيجابية على الصعيد الشخصي والأكاديمي والتحصيلي. وبالمقابل لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي وظفت مهارات التفكير الإبداعي مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم واقتصارها على الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة (الحويلة، ٢٠٢٣؛ العازمي، التميمي، العوض، ٢٠٢١، عقل، ٢٠١٦؛ جروان والعبادي، ٢٠١٤). مما أثار فضول الباحثة إلى خوض التجربة لاكتشاف فاعلية برنامج تدريبي مقترح خارج عن المنهاج الدراسي يستند في بناء على استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أسئلة الدراسة

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم؟"
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين البعدي والتتبعي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم؟"

أهداف الدراسة: أولاً. تحديد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم الذين درسوا باستخدام البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم المتمايز. **ثانياً.** تحديد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين البعدي والتتبعي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم الذين درسوا باستخدام البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم المتمايز.

الأهمية النظرية والتطبيقية: تسعى الدراسة الحالية إلى طرح إطار نظري أقرب للشمولية فيما يتعلق بالتعليم المتمايز والتي تُعد من استراتيجيات التعلم النشط المثبت فاعليتها، كما تم التركيز على مهارات التفكير الإبداعي من خلال برنامج تدريبي مستقل لتنمية القدرة على توليد أفكار متنوعة تساعد في حل المشكلات، بهدف الالتفات والوعي بأهمية تطبيقها مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراحل الدراسية المبكرة مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويسهم بالارتقاء في العملية التعليمية. وعلى **الصعيد التطبيقي** يمكن الافادة من الأفكار والحلول المطروحة الناتجة عن هذه الّدراسة؛ لتفادي نمطية التعليم لطلبة ذوي صعوبات الّتعلم في الصفوف العادية؛ ومراعاة الاختلاف والتفرد والفروق الفردية. ومن المأمول أن تكون الدراسة إضافة علمية لما هو موجود كمرجع في تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز مما يسهم في توفير المناخ التعليمي الآمن القائم على تبني تدخل تعليمي علاجي موثوق يمكن المتعلمين من الإنتاجية وشحذ القدرات.

مصطلحات الدراسة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

البرنامج التدريبي: (Training program): إجرائياً. خطة متكاملة، تتضمن مجموعة من الأنشطة التدريبية، تعنى بتدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم من سن (٩-١١) سنة على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ويشتمل هذا البرنامج على عدد من الأنشطة والمواد لتحفيز التخيل في أبعد صوره، بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي ضمن نشاطات البرنامج.

التعليم المتمايز (Differentiate Instruction): مجموعة من الممارسات التي تستخدم استراتيجيات متنوعة تهدف إلى تعليم الطلبة مختلفي القدرات والمهارات في صف دراسي واحد؛ بغرض تحسين النمو الذاتي الفردي لكل متعلم في ضوء قدراته وإمكاناته ومهاراته لتحقيق أهداف محددة **(Chamberlin, 2011). إجرائياً:** استراتيجية تدريسية تتمركز حول الطالب وتأخذ بعين الاعتبار اهتماماته وميوله مع مراعاة نمط التعلم المفضل له.

التفكير الإبداعي (Creative Thinking): يعّرفه (جروان، ٢٠١٣) بأنه عملية عقلية بالغه التعقيد، وتتميز بالشمولية، وتنطوي على عوامل معرفية، وانفعالية، وأخلاقية متداخلة لتشكل حالة ذهنية نشطة لدى الطالب. **إجرائياً:** الدرجة الكلية التي تحصل عليها المفحوصات على مقياس مهارات التفكير الإبداعي (للطلاقة، والأصالة، والمرونة) المعد من قبل الباحثة.

مهارات التفكير الإبداعي (Creative thinking skills) :

الطلاقة: Fluency ويعرفها (تورانس) بأنها القدرة، على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة، أو مثير معين وذلك في فترة زمنية محددة (جروان، ٢٠١٣). **إجرائياً:** استجابة المفحوص بأكبر قدر ممكن من الكلمات على المقياس المصمم من قبل الباحثة.

المرونة: Flexibility القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير متطلبات الموقف (جروان، ٢٠١٣). **إجرائياً:** قدرة المفحوص على تغيير وجهة التفكير وفقاً للمقياس المصمم من قبل الباحثة.

الأصالة: Originality الجدة والتفرّد، والبحث عن الأفكار النادرة التكرار أو الحصول (جروان، ٢٠١٣). **إجرائياً:** استجابة المفحوص بأفكار غير مكررة وقيمة وذات نوعية على المقياس المصمم من قبل الباحثة.

صعوبات التعلم(learning disabilities) : اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات "الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة الإملاء، التعبير، والرياضيات"، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية. (وزارة التعليم، ١٤٤٢).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

حدود الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الطالبات الصف السادس ابتدائي من ذوات صعوبات التعلم.

الحدود الزمانية: الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م.

الحدود المكانية: مدرسة مائة واثنان وعشرون بمدينة جدة.

الحدود الموضوعية: تسعى الدراسة إلى تحديد أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لذوات صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد التعليم المتمايز أحد الاتجاهات الحديثة القادرة على تنمية مجالات متنوعة لطالب من خلال تكييف المواقف التعليمية لتتناسب مع الاحتياجات الفردية لهم، بهدف تحقيق التعلم للجميع بغض النظر علن مستوى المهارات أو الخلفيات، من افتراض مفاده اختلاف وتنوع القدرات الأكاديمية بين الطلبة وتفضيلاتهم التعليمية وشخصياتهم واهتماماتهم وخلفيتهم المعرفية ودرجات تحفيزهم للتعلم **(Elaine, Carol, 2015).**

ويعتمد التعليم المتمايز على ابتكار واستخدام طرق وأساليب متعددة لمواجهة الاختلافات القائمة بين الطلبة بحيث توفر لهم فرصا متكافئة للفهم والاستيعاب لتوظيفها في مواقف الحياة اليومية بهدف تنميتها كتحمل المسؤولية والمشاركة الفاعلة الإيجابية **(Aftab, 2015).** كما تتمحور **الأسس النفسية** للتعلم المتمايز بعدم استثناء أي فرد فالجميع قادرون على التعلم، وهذا يتطلب اعتماد طرق مختلفة تتلاءم مع أنماط الذكاء المتعدد والتي تتوافر لدى الأفراد بنسب متفاوتة، وأن آلية عمل الدماغ تعتمد على الفهم والاستيعاب لتكوين معاني للمعلومات التي يستقبلها، وأن التعلم هو نتاج لحالة من التحدي ما بين الملائم والمعقول، لأن الطبيعة البشرية تسعى للتميز والنجاح وهنا تكمن القوة في تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين **(Aldossari, 2018).** وعلى **الصعيد التربوي** يُعد المعلم الميسر للعملية التعليمية، ويُعد الطالب المحور الرئيس، والتعلم هو الهدف الأساس للتدريس **Alavinia, & Farhady, 2012)** ولضمان النجاح ينبغي التركيز على الأفكار والمفاهيم العامة والتقليل من التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية لعملية التعليم. بهدف مساعدة الطالب على الفهم وتكوين المعنى، وتحويل المعلومات إلى معرفة ليوظفها في مواقف متعددة. كما يتميز بأنه تعليم وظيفي ذا معنى ومحدد يتناسب مع الاختلافات الفردية للعمل على مواءمتها وصقل تلك القدرات من خلال العمل ضمن مجموعات متقاربة وفقاً للقدرات والامكانيات وأنماط التعلم **(Brighton, Moon, & Huang, 2015).**

ويمُر التعليم المتمايز بالعديد من المراحل المتسلسلة أهمها المرحلة الاستطلاعية والتقييم القبلي، بهدف تحديد المتطلبات السابقة والخبرات التي يمتلكها الطلبة عن موضوع الدرس، مع تحديد إمكانياتهم، وأنماط تعلمهم، وأنواع ذكاءاتهم ومن ثم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تصنيفهم في ضوء تلك نتائج المرحلة وفقاً لخصائصهم المشتركة (الكثيري، ٢٠٢٢). ويليه تحديد أهداف التعليم والتعلم، من خلال تنظيم المعلم للبيئة التعليمية بطريقة ملاءمة لجميع المجموعات، مع اختيار الاستراتيجيات والمصادر والأنشطة التعليمية المناسبة، وأساليب التقييم والتقويم بعد تنفيذ الدرس لقياس نواتج التعلم **Ismajli, (2018).**

وفي ذات السياق فإن تنمية التفكير للطلبة يمكن أن يتم من خلال المناهج الدراسيّة المختلفة، أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة، والتي تسهم في تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات، إذا ما توافرت لتدريسها والتدرُّيب عليها الإمكانات اللازمة. فالمهارات الإبداعيّة موجودة عند كل فرد وبنسبٍ متفاوتة، وهي بحاجة إلـى التنمية والتدريب، لكي تتوقد، كما أنّ النمطية في الأساليب التعليمية تُعيق تلك المهارات، ولا تؤدي إلـى إعداد أفراد يمتازون بالإبداع، قادرين على الإنتاج الفكري المتنوع والجديد الذي تحتاج إليه التنمية الشاملة لمجتمع القرن الحادي والعشرين (جروان، ٢٠٢١). ويرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، فالإبداع يهتم بالنواتج في حين يهتم التفكير الإبداعي بالعمليات العقلية التي يمر بها الفرد بهدف الوصول إلى النواتج. كما يركز التفكير الإبداعي على تغيير أنماط العمل؛ فبدلاً من استخدام نمط واحد تم تعلمه سابقاً، فإن التفكير الإبداعي يحاول أن يعيد تركيب هذا النمط بوساطة تنظيم الأشياء وتجميعها بطريقة مختلفة، بهدف الوصول إلى نمط أفضل وأكثر فاعلية (سعادة، ٢٠١١).

ويعتمد التفكير الإبداعي على مجموعة من المهارات التي تمثله ومنها **الطلاقة Fluency** والتي تُعد الخطوة الأولى نحو توسيع إمكانية توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة. **(Torrance, 1989).** حيث تساعد الطلبة على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة الطويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للدراسة، مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها، وصنع القرارات أو اتخاذها، والتفكير بطرق إبداعية متنوعة (سعادة، ٢٠١١). وللطلاقة مكونات ومنها الطلاقة اللفظية **(Verbal Fluency)** وتشير إلى السهولة والسرعة في إنتاج كلمات تحت شروط تركيبية معينة، ولا يلعب عامل المعنى دوراً هاماً فيها، والطلاقة الشكلية **(Figural Fluency)** وتُعبر عن القدرة على الإنتاج السريع لعدد الأمثلة، والتوضيحات، والتكوينات استناداً إلى مثيرات شكلية، أو وصفية معطاة**(Runco, 1986).** والطلاقة الفكرية **(Ideational Fluency)** وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين، من خلال طرح أسئلة معينة، تتوافق مع مستوى النمو المعرفي للفرد، ويمكن الإجابة عنها بأكثر من جواب واحد صحيح (جروان، ٢٠٢١). وفيما يتعلق بطلاقة التداعي Association Fluency فهي تعتمد على انتاج عدداً كبيراً من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة، كتداعي الألفاظ ذات المعنى الواحد. وفيما يتعلق بالطلاقة التعبيرية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فهي القدرة على التعبير بسهولة وصياغة الأفكار في كلمات، بحيث تربط بينهما وتجعلها متلائمة مع بعضها. ومن مهارات التفكير الإبداعي **المرونة Flexibility** وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتحويل مسار التفكير مع تغير متطلبات الموقف، والمرونة عكس الجمود الذهني **(Mental Rigidity)** الذي يعني تبني أنماط ذهنية مُحددة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة، ومن أشكال **المرونة**: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة حيث تركز على نوعية الأفكار لا بكميتها (جروان، ٢٠١٣). وتعبر المهارة الثالثة عن **الأصالة Originality** وتُعد من أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، وتعني الجدة والتفرّد، والبحث في الذهن عن الأفكار النادرة التكرار أو الحصول، وتعتبر الفكرة أصيلة إذا كانت لا تكرر أفكار الآخرين (جروان، ٢٠٢١). وتوصف الأفكار الأصيلة التي يُقدّمها الطالب حول موقفٍ ما بأنها لا تكرر أفكار زملائه، وخارجة عن المألوف والشائع وغير تقليدية.

الدراسات ذات العلاقة بالتعليم المتمايز

ركزت دراسة نورولي، غريب (٢٠٢٢) **واقع وتحديات تطبيق معلّمات التعليم العام لممارسات التعليم المتمايز في الفصول المُلتَحِق بها الطالبات ذوات صعوبات التعلّم بالمرحلة الابتدائية**. تكوّنت العينة من (٤٧٩) معلمة. وأظهرت النتائج بأن واقع تطبيق معلمات التعليم العام لممارسات التعليم المتمايز جاء بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة، بالمقابل وجود فروق تعزى لمتغير المادة الدراسية، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية. وكشفت بأن تحديات تطبيق معلمات التعليم العام للتعليم المتمايز كانت بدرجة كبيرة.

هدفت دراسة حسونة، جريس، درويش (٢٠٢٢) **لتنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى أطفال ما قبل المدرسة المنبئين بصعوبات التعلم باستخدام التعليم المتمايز.** من سن (٤-٦) سنوات، باتباع المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً المنبئين بصعوبات التعلم. وأسفرت عن وجود فروق بين درجات الأطفال على مقياس الذاكرة البصرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، عدم وجود فروق بين درجات الأطفال على مقياس الذاكرة البصرية لأطفال ما قبل المدرسة في القياسين البعدي والتتبعي.

سعت دراسة أبو عبيد (٢٠١٩) التعرّف على **أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر الرياضيات.** على عينة قوامها (٨٠) طالباً وطالبة موزعين على أربع مجموعات (٢) تجريبية و(٢) ضابطة، تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية التعليم المتمايز والمجموعة الضابطة بالطريقة العادية، وأسفرت عن وجود فروق بين

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية، مع عدم وجود فروق للمجموعتين تعزى لمتغير الجنس.

تناولت دراسة عبد الغني (٢٠١٩) **برنامج علاجي قائم على التعليم المتمايز في تحسين الدافعية للإنجاز وخفض صعوبات القراءة الجهرية لذوي صعوبات التعلم**. على عينة قوامها (٢٠) طالبا من المرحلة الابتدائية، تراوحت أعمارهم ما بين ٩-١٠ أعوام، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في تحسين الدافعية للإنجاز وخفض صعوبات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية. مع استمرارية نتائج التدخل بعدم وجود فروق في القياس البعدي التتبعي.

تناولت دراسة خليفة وعيسى (٢٠١٨) **فعالية برنامج للتعليم المتمايز المحوسب في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم لتحسين الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والانخراط فى تعلمها لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، تكونت العينة من (١٠) تلاميذ بالصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وأسفرت عن وجود فروق بين اختبار الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية، ومقياس الانخراط في تعلم مادة الرياضيات لدى المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي.

الدراسات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي.

ركزت الحويلة (٢٠٢٣) على **فاعلية برنامج الألعاب الرقمية لتحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لذوي صعوبات الرياضيات**. على عينة بلغ قوامها (٣٠) طالباً، تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١١) عامًا. وأسفرت عن وجود فروق بين المجموعتين على مقياسي التفكير الإبداعي وحل المشكلات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. مع عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

ركزت دراسة العازمي، التميمي، العوض (٢٠٢١) على **أثر برنامج قائم على نظرية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعى لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**. على عينة قوامها (٣٢) طالب من الصف الخامس الابتدائي. أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق لدرجات الطلاب على مقياس التفكير الإبداعي كدرجة إجمالية وكأبعاد فرعية لمهارات الطلاقة والأصالة والمرونة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

هدفت دراسة عقل (٢٠١٦) إلى التعرف على **أثر برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لذوي صعوبات التعلم**. وتكونت العينة من (٢٠) طالبا في الصفوف الابتدائية العليا. تراوحت أعمارهم من (١٠- ١٢ سنة). وقسمت إلى مجموعتين تجريبية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وضابطة. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي مع وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي.

تناولت دراسة جروان والعبادي (٢٠١٤) **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**. على عينة قوامها (٢٨) طالبا، جرى توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت عن وجود فروق بين المجموعتين على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لصالح المجموعة التجريبية، مع عدم وجود للتفاعل بين البرنامج التدريبي ونسبة الذكاء. وهذا يشير إلى أن أثر البرنامج التعليمي كان متشابها لدى الطلبة ذوي نسبة الذكاء التي تتروح من ١١٥-١٢٤، والطلبة الذين تزيد نسبة ذكائهم عن ذلك.

هدفت دراسة خطاب (٢٠١٣) إلى تحديد **فاعلية برنامج الكورت (الإدراك والتنظيم) في تنمية القدرات الإبداعية لذوي صعوبات التعلم**. على عينة مكونة من (٣٢) طالبا، من المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل منهما (١٦) طالبا، حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامج الكورت بينما استمرت المجموعة الضابطة في برنامجها الاعتيادي، وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

سعت دراسة جروان والحشاش (٢٠١٣) إلى **بناء برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز والتحصيل المعرفي لذوي صعوبات التعلم**، على عينة مكونة من (٣١) طالبة، تم تعيينهن في مجموعتين تجريبية وضابطة. وكشفت عن وجود أثر للبرنامج التعليمي لاستراتيجية توليد الأفكار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تنمية دافعية الإنجاز، وفي تحسين (التحصيل المعرفي) لذوي صعوبات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت مُجمل الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعليم المتمايز أثر البرامج التجريبية المبنية عليها في ضوء متغيرات متنوعة ومنها الذكاءات المتعددة، الرياضيات، العمليات العقلية، مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم، وبالمقابل تناولت الدراسات الأخرى ذات العلاقة بمهارات التفكير الإبداعي البرامج التدريبية القائمة على نظرية سكامبر، والعصف الذهني، وبرنامج الكورت، والحل الإبداعي للمشكلات، كما أن معظمها قد تم تطبيقها على الطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. وتختلف الدراسة الحالية عن سابقاتها في طبيعة عينة الدراسة والبرنامج التدريبي والهدف منها. حيث لوحظ بعد مراجعة التراث الأدبي بأنه لا يوجد أياً من الدراسات السابقة تطرقت لأثر برنامج تدريبي مستند للتعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لذوي صعوبات التعلم. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

في تحديد مشكلة الدراسة، أدبها النظري ومنهجيتها العلمية، وفي بناء أدواتها، وتوظيفها في تعزيز نتائجها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم مجموعة واحدة (قبلي/بعدي/ تتبعي)؛ لملاءمته لطبيعة الهدف من الدراسة ومشكلتها، ويعرفه أبو علام (٢٠١٤) على أنه" المنهج الذي يقوم بشكل رئيسي على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي في الطبيعية دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل وهو (برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز)، لقياس أثره على المتغير التابع وهو (مهارات التفكير الإبداعي)، لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الحالية من الطالبات اللاتي تم تشخيصهن من ذوات صعوبات التعلم والمتواجدات على مقاعد الدراسة في مدرسة مائة واثنان وعشرون الابتدائية إحدى مدارس التعليم العام للدمج، تراوحت أعمارهم من سن (١٢- ١٤) سنة، ويبلغ عددهم (٣٧) طالبة بالصف السادس للمرحلة الابتدائية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الكلي للدراسة، بلغ عددها (١٠) طالبات من ذوات صعوبات التعلم.

متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: (برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز)، **المتغير التابع**: (مهارات التفكير الإبداعي).

أداة ومادة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الأداة والمادة التالية:

أولًا: أداة الدراسة: مقياس التفكير الإبداعي المعد من قبل الباحثة:

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة المباشر ومنها دراسة الحويلة (٢٠٢٣)؛ سليم، عامر، ومصطفى (٢٠٢٣)؛ العازمي، التميمي، العوض (٢٠٢١)؛ جروان والعبادي (٢٠١٤) مع التركيز على ما تضمنته من أدوات لقياس مهارات التفكير الإبداعي وفي ضوء ذلك تم إعداد مقياس وتكون في صورته الأولية من سبع أسئلة بعناوين متنوعة تندرج تحت (اطرح أسئلة، تخمين الأسباب، افترض أن، التجميع، الاستعمالات، المترتبات، التطوير والتحسين) بهدف قياس كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة.

وصف مقياس مهارات التفكير الإبداعي: اختبار يقيس القدرة على التفكير الإبداعي لدى الفئات العمرية من سن (١٢- ١٤) سنة للطالبات ذوات صعوبات التعلم، ويطبق الاختبار بشكل فردي، وبناءً على عدد استجابات المفحوص يتم حساب كل من الطلاقة والمرونة والأصالة، ويضم الاختبار الرئيس اختبارات فرعية تقيس الأبعاد التالية:

أ) الطلاقة: عدد الإجابات المحتملة للموقف المثير في وحدة زمنية معينة.

ب) المرونة: عدد فئات الإجابات المحتملة للموقف المثير في وحدة زمنية معينة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ج) الأصالة: عدد الإجابات الجديدة والفريدة من نوعها للموقف في وحدة زمنية ثابتة.

تصحيح المقـياس:

- إعداد نماذج تصحيح استجابات ونماذج تفريغ لرصد الدرجات.
- يحصل المفحوص على الدرجة الكلية للمقياس من مجموع الدرجات الفرعية لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة التي يحصل عليها في المقياس المعد من قبل الباحثة.
- تحسب الدرجة الفرعية **(للطلاقة)** من مجموع الاستجابات التي استجاب لها المفحوص على الاختبار بحيث يعطى درجة واحدة لكل استجابة صحيحة.
- تحسب الدرجة الفرعية **(للمرونة)** من مجموع فئات الاستجابات التي استجاب لها المفحوص على الاختبار حيث يعطى درجة واحدة لكل فئة استجابة.
- تحسب الدرجة الفرعية لبعد **(الأصالة)** من مجموع درجات الأصالة التي حصل عليها المفحوص على كل استجابة، حيث تعطى كل استجابة درجة للأصالة تمتد كحد أدنى صفر وكحد أعلى ثلاث درجات (صفر، ١، ٢، ٣).

صدق مقياس التفكير الإبداعي المعد من قبل الباحثة:

١. **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق المقياس بعرض صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال صعوبات التعلم ومن ذوي الخبرة في الميدان التربوي، بلغ قوامها (5) محكمين، للحكم على سلامة وصياغة الفقرات ودرجة ملاءمتها لكل نشاط. وأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (تسعة) أنشطة تندرج تحت (اطرح أسئلة، تخمين الأسباب، افترض أن، التجميع، الاستعمالات، المترتبات، التطوير والتحسين) بهدف قياس كل من (الطلاقة، المرونة، الأصالة) حيث كان لكل من الاستعمالات والمترتبات نشاطين، كما أن بعض الأنشطة لها صورة خاصة ممثلة للحادث حيث يطلب من التلميذ توجيه الأسئلة أو تخمين الأسباب أو النتائج وبناء على الأفكار المطروحة يتم استخراج كل من مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة.

٢. **صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (١٢) طالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مهارة من مهارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (١) معامل ارتباط كل مهارة من مهارات التفكير الابداعي مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارة	معامل الارتباط
الطلاقة	**٠.٩١٤
المرونة	**٠.٨٢٩
الأصالة	**٠.٨٣٧

* قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية ١٠ ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي ٠.٥٦٧

** قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية ١٠ ومستوى دلالة (٠.٠١) تساوي ٠.٧٠٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي ارتباطًا دالًا دلالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أن مقياس مهارات التفكير الإبداعي يتسم بالاتساق الداخلي (الصدق البنائي).

ثبات مقياس التفكير الإبداعي: للتحقق من ثبات مقياس التفكير الإبداعي، استخدمت الباحثة طريقة الإعادة **(Test -Re -Test)** على عينة من خارج أفراد عينة الدراسة، بلغ عددهم (١٢) طالبة، وبفارق زمني بين مرتي التطبيق تراوحت عشرة أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وكان معامل الثبات على الأبعاد الثلاثة كالتالي:

الجدول (٢): نتائج طريقة إعادة التطبيق لقياس ثبات مقياس التفكير الإبداعي

البُعد	قيمة الثبات
الطلاقة	٠.٨٩٢
المرونة	٠.٨٠٤
الأصالة	٠.٧٩٩
الاختبار ككل	٠.٨٦٧

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس التفكير الإبداعي كانت على التوالي (٠.٨٩٢، ٠.٨٠٤، ٠.٧٩٩)، وللاختبار ككل كانت (٠.٨٦٧) وهي قيم ثبات مقبولة، مما يؤكد ثبات المقياس ويجعل الباحثة مطمئنة لاستخدامه في الدراسة الحالية.

الأداة الثانية: البرنامج التدريبي

وصف البرنامج التدريبي ومكوناته: يتكون البرنامج من خمس وحدات تتضمن أفكاراً تعليمية وأنشطة تدريبية وبطاقات ملونة وقصصاً لمواقف مختلفة، وقامت الباحثة بالتنسيق مع المعلمتين المرشحتين للتطبيق في توضيح المفاهيم المجردة بصورة حسية، والاتفاق على الوقت المخصص لكل نشاط ومراعاة فترة الانتباه والانتقال من نشاط إلى آخر في جو يسوده المحبة والمتعة والإثارة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجدول (٣): البرنامج التدريبي المستند على التعليم المتمايز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات ذوات صعوبات التعلم

الجلسات	أهداف الجلسات الدراسية	إجراءات وفنيات الجلسة
تعارف	تعارف بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية، إقامة علاقة طيبة بين المشاركات في البرنامج.	- الحوار والمناقشة من خلال توضيح الباحثة الإطار العام للبرنامج التدريبي من حيث أهدافهُ ومدتهُ، ومواعيد الجلسات، وقواعدها، وأخلاقياتها. - الاتفاق على مواعيد الجلسات القادمة وهي ٣ جلسات أسبوعياً. - تطبيق مقياس مهارات التفكير الإبداعي (قياس قبلي).
كيف سيكون الجو غداً؟ ٣ جلسات	- تنمية الطلاقة (الطلاقة اللفظية – الطلاقة الفكرية – طلاقة الأشكال) - بناء على تعريف الطلاقة وهي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار أو البدائل عن مواجهة موقف ما أو بحاجة إلى أعمال العقل فيه.	- العمل ضمن مجموعات، نمط التعلم المفضل. العصف الذهني مع توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية حول الموقف. - الخيال ولعب الأدوار. لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التلقائية.
القطارات المسافرة ٣ جلسات		القصة: نمط التعلم المفضل "بصري، سمعي، حركي" وذلك من خلال طرح موقف دون طرح نهاية له وطرح البدائل المختلفة لسيناريو القصة وآلية الأحداث فيها. التمثيل لأحداث القصة. الحوار والمناقشة طرح عدد من الأفكار والبدائل ومناقشته.
أحلام الديناصورات ٣ جلسات	- أن تتعرف على مفهوم الطلاقة. - أن تمارس الطالبة ذهنياً مهارة الطلاقة بأشكالها في كافة المواقف.	
الإبداع بالطباشير ٣ جلسات	- تنمية مهارات المرونة الفرعية (المرونة التكيفية – المرونة التلقائية). - أن تتعرف الطالبة على مفهوم المرونة في التفكير. - المرونة هي القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع من التفكير إلى نوع آخر. - أن تمارس الطالبة ذهنياً مهارة المرونة بأشكالها المختلفة وفي كافة المواقف.	القصة عرض قصة وذكر أكبر عدد ممكن من العناوين لها وذكر عدد المواقف التي تمت في القصة فتقوم الطالبة بعرض تصنيفات متنوعة للمواقف مع طرح بدائل مختلفة. أسلوب حل المشكلات وذلك لتنمية المرونة التكيفية وهي تغيير الوجهة الذهنية لموقف معين لتحقيق متطلبات معينة. العمل ضمن مجموعات، نمط التعلم "بصري، سمعي، حركي"
الغيوم القطنية ٣ جلسات	- أن تتعرف الطالبة على مفهوم الاصالة في التفكير وهي القدرة على التفكير بطريقة جديدة تنمية القدرة على التفكير بطريقة مختلفة عن الآخرين وإنتاج أفكار غير مألوفة - أن تقارن الطالبة بين الاصالة والطلاقة في التفكير.	العصف الذهني: تنمية المرونة التلقائية والقدرة على انتاج عدد متنوع من الأفكار المرتبطة بموقف معين. الحوار والمناقشة مع الأحداث والمواقف. العصف الذهني، وأسلوب حل المشكلات لتدوين الاستجابات وانتقاء الاستجابات الفريدة منها.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي: الحوار والمناقشة، الخيال، لعب الأدوار، الإصغاء، القصة، التمثيل ولعب الأدوار، العصف الذهني، المقارنة، العمل ضمن مجموعات.

تحكيم البرنامج التدريبي: تم بناء البرنامج التدريبي في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، للحكم على مدى ملاءمة الأهداف الخاصة لكل جلسة، وكفاية الزمن المخصص لكل نشاط، وضوح التعليمات، والفقرات، والمواقف، وشمولية البرنامج، والنتاج المتوقع، والتي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وطريقة العرض، والبناء اللغوي واشتملت جوانب التقييم على: الأهداف المخصصة لكل جلسة، الوسائل المستخدمة، الاستراتيجيات، درجة إثارة روح التساؤل وتوليد الأفكار، مدة التدريب، الإغلاق والتقويم. وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم تم الحفاظ على التسلسل التدريجي على محتويات الجلسة التدريبية وشموليتها. حيث أشاد المحكمون بالبرنامج التدريبي المقترح ومحاوره والإطار العام ومكوناته وخطته ودليل المعلم والطالب والأنشطة المصاحبة، كما أشاروا إلى بعض التحسينات في الشكل العام للبرنامج التدريبي، وبناء على ما سبق توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي.

الصورة النهائية للبرنامج التدريبي: بعد الأخذ بآراء المحكمين أصبح البرنامج في صورته النهائية يتكون من (١٥) جلسة تدريبية للطالبات ذوات صعوبات التعلم بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. وتم تطبيقه في الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

خطوات الدراسة:

١. مسح الأدب التربوي، للإلمام بتجارب الآخرين، والاستفادة منها في بلورة فكرة الدراسة، وتحديد مفرداتها، وأدواتها وإجراءاتها، حيث تم الرجوع للدراسات التي تناولت ودراسة البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة (برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز – مهارات التفكير الإبداعي).
٢. قامت الباحثة ببناء وتحكيم مادة الدراسة (برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز) وعرضها على المحكمين (متخصصين في مجال طرق التدريس) وصعوبات التعلم لأخذ ملاحظاتهم وتعديل بما يلزم.
٣. قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة اللازمة والمتمثلة في (مقياس مهارات التفكير الإبداعي) لطالبات ذوات صعوبات التعلم.
٤. تحديد عينة الدراسة واختيار (١٠) طالبات من ذوات صعوبات التعلم.
٥. تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتحليل النتائج للتأكد من الصدق والثبات.
٦. تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة قبليًا.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٧. تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)، حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ لطالبات ذوات صعوبات التعلم.
٨. التطبيق البعدي لأداة الدراسة (مقياس مهارات التفكير الإبداعي) على الطالبات.
٩. التطبيق التتبعي لأداة الدراسة (مقياس مهارات التفكير الإبداعي) على الطالبات بعد مرور فترة من التطبيق البعدي.
١٠. تنفيذ الإجراءات للتحليل الإحصائي لمقارنة نتائج التطبيق القبلي بالتطبيق البعدي لعينة الدراسة، ومن ثم لقارنة نتائج التطبيق البعدي بالتطبيق التتبعي لعينة الدراسة.
١١. مناقشة نتائج الدراسة وربطها بالدراسات السابقة.
١٢. صياغة المقترحات والتوصيات بما ينسجم مع نتائج الدراسة.

اختبار التوزيع الطبيعي: قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي **Tests of Normality** (اختبار **Shapiro-Wilk**) لفحص اعتدالية البيانات في نتائج مقياس التفكير الإبداعي في التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي، وقد تبين أن القيمة الاحتمالية لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية في التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي كان أقل من مستوى (٠.٠٥)، وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ وبناءً عليه سيتم استخدام الاختبارات غير المعلمية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

١. **اختبار (ويلكوكسون) "Wilcoxon Signed Ranks Test" لعينتين مرتبطتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛** للفروق بين رتب درجات الطالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي، والتطبيقين البعدي والتتبعي.
٢. **معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})؛** لحساب حجم أثر البرنامج التدريبي بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.، وبين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة ومناقشتها: بعد التأكد من ملاءمة الأداة للهدف الموضوع من أجله والمتمثل في "أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس من ذوات صعوبات التعلم"، وتطبيقها على مجموعة الدراسة باستخدام التصميم قبلي – بعدي لمجموعة واحدة، تقدم الباحثة عرضًا تفصيليًا للنتائج التي تمَّ التوصل إليها وتفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضيتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم؟" وللإجابة عن التساؤل تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ويلكوكسون) **" Wilcoxon Signed Ranks Test"** لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ لحساب الفروق بين متوسط رتب عينتين مرتبطتين، للكشف عن دلالة الفرق بين متوسط رتب الأداء في مقياس مهارات التفكير الإبداعي لعينة الدراسة التي درست باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز بين التطبيق القبلي والبعدي، وفيما يلي تفصيل للنتائج جدول (٤).

جدول (٤): نتائج اختبار (ويلكوكسون) "Wilcoxon Signed Ranks Test" لحساب الفروق في مهارات التفكير الإبداعي بين التطبيق القبلي والبعدي

المهارات	التطبيق		العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	التعليق	حجم الأثر
الطلاقة	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0^a	.00	.00	-2.809^b	0.005	دالة إحصائيًا	١
		الرتب الموجبة	10^b	5.50	55.00				
		التساوي	0^c						
المرونة	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0^a	.00	.00	-2.818^b	0.005	دالة إحصائيًا	١
		الرتب الموجبة	10^b	5.50	55.00				
		التساوي	0^c						
الأصالة	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0^a	.00	.00	-2.687^b	0.007	دالة إحصائيًا	٠.٦٤
		الرتب الموجبة	9^b	5.00	45.00				
		التساوي	1^c						
الدرجة الكلية	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0^a	.00	.00	-2.803^b	0.005	دالة إحصائيًا	١
		الرتب الموجبة	10^b	5.50	55.00				
		التساوي	0^c						

يتبين من الجدول (٤) ما يلي:

أولًا: بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي: تبين أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي تساوي ٠.٠٠٥ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

($\alpha = 0.01$) بين متوسطيْ رتب درجات طالبات الصف السادس من ذوي صعوبات التعلم قبليًا وبعديًا لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، حيث تبين أن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي.

ثانيًا: بالنسبة للمجالات الفرعية: تبين أن قيمة (**Sig**) لكل مجال من المجالات الفرعية لمهارات التفكير الإبداعي هي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطيْ رتب درجات طالبات الصف السادس من ذوات صعوبات التعلم قبليًا وبعديًا للمجالات الفرعية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي الفرعية لصالح التطبيق البعدي، تبين أن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة في كل مهارة من المهارات الفرعية.

حساب حجم الأثر: فيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن توظيف برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم بين التطبيقين القبلي والبعدي، قامت الباحثة بحساب (r_{prb}) معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة باستخدام المعادلة التالية: (صافي،٢٠١٧)

$$r_{prb} = \frac{4T_1}{n(n+1)} - 1$$

حيث:

r_{prb}: معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة

T_1: مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة

n: عدد أزواج الدرجات

ويفسر جدول (٥) قيمة r_{prb} في ضوء المحكات التالية (المرجع السابق):

جدول (٥): جدول تحديد مستويات حجم الأثر بالنسبة لمعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})

قيمة (r_{prb})	$r_{prb} < 0.4$	$0.4 \leq r_{prb} < 0.7$	$0.7 \leq r_{prb} < 0.9$	$0.9 \leq r_{prb}$
حجم الأثر	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدًا

ويتضح من جدول التحليل رقم (٤) أن قيمة حجم الأثر (r_{prb}) لـ (لدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي، ولمهارتي الطلاقة والمرونة) كانت في خانة التأثير

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

"كبيـرة جـدًا"، كمـا تبـين أن حجـم الأثـر لمهـارة الأصـالة كانـت فـي خانـة التـأثير "متوسـطة"، وهـذا يعنـي أن درجـة **تـأثير البرنـامج التـدريبي المسـتند إلـى التعلـيم المتمـايز** فـي **تنميـة مهـارات التفكير الإبداعي فـي التطبيـق البعدي** لـدى طالبـات مـن ذوي صعوبات التعلم هي درجة تأثير **"كبيرة جدًا"**.

أشـارت النتـائج بـأن الدرجـة الكليـة لمقيـاس التفكيـر الإبـداعي، ولمهـارتي الطلاقة والمرونة كانت بدرجة كبيرة وقد يرجع مرد هذه النتيجة إلى الاستراتيجيات المطبقة في البرنامج التدريبي المغايرة للاستراتيجيات التقليدية التي يستخدمها المعلم أثناء الحصص الدراسية. كما أن طمأنينة الطالبات أثناء طرح الاستجابات والتأكيد عليهن بأنه لا يوجد إجابات صحيحة أو خاطئة مع الحث على إظهار أفضل ما لديهن من أفكار فريدة غير مكررة مما أثار لديهن الحماس، ومن العوامل التي ساهمت في نجاح البرنامج اعتماد محتوى تدريبي تطبيقي من خارج المنهاج الدراسي مما أثار دافعيتهن وشكل لديهن فرصة للتعبير عن أفكارهن خارج حدود المحتوى التدريسي المعتمد، كما أن استمتاع المعلمات المسؤولات عن تطبيق البرنامج بكل محتوياته رغبة في التغيير والخروج عن النمطية ساهم في تحقيق الأهداف المنشودة للبرنامج وهذا ما أكدت عليه دراسة (نورولي، غريب، ٢٠٢٢) بأن واقع تطبيق معلمات التعليم العام لممارسات التعليم المتمايز جاء بدرجة متوسطة. ومن عوامل نجاح البرنامج التدريبي السماح للطالبات باختيار الأسلوب التدريبي التي تفضله في الاستجابة على المقياس وفقاً لنمط التعلم التي تفضله منح مشاعر القدرة والثقة بالنفس وساهم في إظهار أفضل ما لديهن. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة كل من (حسونة، جريس، درويش، ٢٠٢٢؛ أبو عبيد، ٢٠١٩؛ عبد الغني، ٢٠١٩؛ خليفة وعيسى، ٢٠١٨؛ الحويلة، ٢٠٢٣؛ عقل، ٢٠١٦؛ جروان والعبادي، ٢٠١٤؛ خطاب، ٢٠١٣، جروان والحشاش، ٢٠١٣). وعلى صعيد مهارة الأصالة والتي جاءت بدرجة متوسطة ومن وجهة نظر الباحثة فهذه النتيجة منطقية جداً وفقاً لخصائص الطالبات ذوات صعوبات التعلم وامكانياتهم وتختلف النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (العازمي، التميمي، العوض، ٢٠٢١).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين البعدي والتتبعي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم؟" وللإجابة عن التساؤل تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التفكير الإبداعي بين القياسين البعدي والتتبعي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ويلكوكسون) **" Wilcoxon Signed Ranks Test"** لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ لحساب الفروق بين متوسط رتب عينتين مرتبطتين، للكشف عن دلالة الفرق بين متوسط رتب الأداء في

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مقياس مهارات التفكير الإبداعي لعينة الدراسة التي درست باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز بين التطبيق البعدي والتتبعي، وفيما يلي تفصيل للنتائج جدول (٦).

جدول (٦): نتائج اختبار (ويلكوكسون) "Wilcoxon Signed Ranks Test" لحساب الفروق في مهارات التفكير الإبداعي بين التطبيق البعدي والتتبعي

المهارات	التطبيق		العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	التعليق	حجم الأثر
الطلاقة	بعدي/تتبعي	الرتب السالبة	0^a	.00	.00	-2.670^b	0.008	دالة إحصائيًا	٠.٦٤
		الرتب الموجبة	9^b	5.00	45.00				
		التساوي	1^c						
المرونة	بعدي/تتبعي	الرتب السالبة	4^a	2.50	2.50	-2.399^b	0.016	دالة إحصائيًا	٠.٥٣
		الرتب الموجبة	8^b	5.31	42.50				
		التساوي	0^c						
الأصالة	بعدي/تتبعي	الرتب السالبة	1^a	1.00	1.00	-2.398^b	0.016	دالة إحصائيًا	٠.٢٧
		الرتب الموجبة	7^b	5.00	35.00				
		التساوي	2^c						
الدرجة الكلية	بعدي/تتبعي	الرتب السالبة	0^a	.00	.00	-2.803^b	0.005	دالة إحصائيًا	١
		الرتب الموجبة	10^b	5.50	55.00				
		التساوي	0^c						

يتبين من الجدول (٦) ما يلي:

أولًا: بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي: تبين أن قيمة **(Sig)** للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي تساوي ٠.٠٠٥ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطيْ رتب درجات طالبات الصف السادس من ذوي صعوبات التعلم في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق التتبعي، حيث تبين أن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي.

ثانيًا: بالنسبة للمجالات الفرعية: تبين أن قيمة **(Sig)** لكل مجال من المجالات الفرعية لمهارات التفكير الإبداعي هي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطيْ

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

رتب درجات طالبات الصف السادس من ذوي صعوبات التعلم في التطبيق البعدي والتتبعي للمجالات الفرعية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي الفرعية لصالح التطبيق التتبعي، حيث تبين أن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة في كل مهارة من المهارات الفرعية.

حساب حجم الأثر: فيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن توظيف برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات من ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين البعدي والتتبعي، قامت الباحثة بحساب (r_{prb}) معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة باستخدام المعادلة السابقة.

ويتضح من جدول التحليل رقم (٦) أن قيمة حجم الأثر (r_{prb}) لـ (لدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي) كانت في خانة التأثير "كبيرة جدًا"، كما تبين أن حجم الأثر لمهارتي الطلاقة والمرونة كانت في خانة التأثير "متوسطة ، وتبين أن حجم الأثر لمهارة الأصالة كانت في خانة التأثير "ضعيفة"، وهذا يعني أن درجة **تأثير البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق التتبعي** لدى طالبات من ذوي صعوبات التعلم هي درجة تأثير **"كبيرة جدًا"** في الدرجة الكلية، ومتوسطة في مهارتي الطلاقة والمرونة، وضعيفة في مهارة الأصالة.

تشير النتائج التي أظهرت وجود حجم أثر متوسط في مهارتي الطلاقة والمرونة، وحجم أثر ضعيف في مهارة الأصالة بين التطبيق البعدي والتتبعي، إلى أن البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم المتمايز كان فعّالاً في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، حيث استمر تأثير البرنامج بعد انتهاء فترة التدريب. حيث يعكس حجم الأثر المتوسط في مهارتي الطلاقة والمرونة أن التحسينات التي حققتها الطالبات في هذه المهارات بعد انتهاء البرنامج قد استمرت، مما يدل على أن البرنامج كان ناجحًا في إحداث تغييرات دائمة ومستدامة في هذه الجوانب من التفكير الإبداعي. كما أن عدم وجود فروق كبيرة بين التطبيق البعدي والتتبعي يعد مؤشرًا إيجابيًا على استمرارية تأثير البرنامج حتى بعد مرور فترة زمنية، مما يعني أن المهارات التي اكتسبتها الطالبات ظلت مستقرة ولم تتراجع.

فيما يتعلق بحجم الأثر الضعيف في مهارة الأصالة، فإنه رغم كونه أقل من الطلاقة والمرونة، إلا أن الاستمرارية في التحسن دون تراجع بعد انتهاء البرنامج تشير إلى أن التأثيرات الإيجابية كانت حاضرة وإن كانت بدرجة أقل، وهذا يعكس أن البرنامج التدريبي، رغم فعاليته في تعزيز جوانب معينة من التفكير الإبداعي، قد يستفيد من تحسينات إضافية لضمان تعزيز جميع جوانب التفكير الإبداعي، بما في ذلك الأصالة، بشكل متوازن. من هذا المنطلق، ترى الباحثة أن هذه النتائج تدعم فعالية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات من ذوات صعوبات التعلم،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتؤكد أن التأثيرات الإيجابية للبرنامج كانت مستقرة ومستمرة على المدى الطويل، مما يعزز من قيمة البرنامج وأهميته في السياق التعليمي. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة كل من (حسونة، جريس، درويش، ٢٠٢٢، أبو عبيد، ٢٠١٩؛ عبد الغني، ٢٠١٩؛ خليفة وعيسى، ٢٠١٨؛ الحويلة، ٢٠٢٣؛ عقل، ٢٠١٦؛ جروان والعبادي، ٢٠١٤؛ خطاب، ٢٠١٣، جروان والحشاش، ٢٠١٣). وتختلف النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (العازمي، التميمي، العوض، ٢٠٢١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق لدى أفراد عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

توصيـــات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بما يلي:

- الالتفات إلى أهمية تفعيل استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التدريسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم لما لها من أثار إيجابية على الصعيد النفسي والمعرفي والتحصيلي.
- توظيف مهارات التفكير الإبداعي في المنهاج الدراسي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم بهدف توسيع مدارك الطلبة والخروج عن المألوف ونمطية التعليم ومتابعة أثره على جميع الأصعدة.
- اعتماد برامج تدريبية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع

أبو شياب، ايمان ساجع عودة (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تحسين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاهات نحوها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

أبو عبيد، أحمد علي (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٠، ع٣*، ٤١- ٦٢.

أبو علام، رجاء (٢٠١٤) *مناهج البحث في الرياضيات النفسية والتربوية*. الطبعة ٩. القاهرة: دار النشر للجامعات.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٢١) *الموهبة والتفوق*. دار الفكر، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٣). *الإبداع مفهومه، معاييره، مكوناته*، الطبعة (٣). دار الفكر، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٣) *الموهبة والتفوق والإبداع*. دار الفكر، عمان.

جروان، فتحي عبد الرحمن والحشاش، دلال عبد العزيز (٢٠١٣) بناء برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن، والعبادي، زين حسن (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، مج١٢، ع١، ١١- ٤٣.

حسونة، جريس، درويش (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على التعلم المتمايز لتنمية الذاكرة البصرية لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ع٢٢، ٣٨٥- ٤٣٢.

الحويلة، أمثال هادي (٢٠٢٣) في دراستها على فاعلية برنامج الألعاب الرقمية كمدخل لتحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى ذوي صعوبات الرياضيات، *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج٥٠، ع٦، ٣٣٠- ٣٤٧.

خطاب، ناصر جمال (٢٠١٣). تعليم التفكير الإبداعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، *مجلة التربية*، مج١، ع١٥٢، ٢٥١- ٢٧١.

خليفة، وليد السيد أحمد، وعيسى، ماجد محمد عثمان (٢٠١٨) فعالية برنامج للتعليم المتمايز المحوسب في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم لتحسين الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والانخراط في تعلم الرياضيات لدى التلاميذ

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج٦، ع٢٣، ٦٧- ١٣٧.
سعادة، جودت (٢٠١١). *تدريس مهارات التفكير*، دار الشروق، الأردن.
صافي، سمير (٢٠١٧). *الإحصاء التربوي*. فلسطين: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.
العازمي، مناجي فلاح، التميمي، ريم يعقوب، والعوض، عبد العزيز صادق (٢٠٢١) أثر برنامج قائم على نظرية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات اللغوية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، مج٢٩، ع١، ٢٧١- ٣٢١.
عبد الغني، طارق عادل حامد (٢٠١٩). فعالية برنامج علاجي للتعليم المتمايز في تحسين الدافعية وخفض صعوبات القراءة الجهرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بني سويف.
عقل، بدير (٢٠١٦). أثر برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ع٦، ٦٧٧- ٧١٠.
الكثيري، نورة علي (٢٠٢٢) *التدريس المتمايز للطلاب ذوي صعوبات التعلم*. دار جامعة الملك سعود للنشر الكتب.
قـــزيـــم، محمد (٢٠٢٣). تطبيقات إستراتيجية التعليم المتمايز لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا من التشخيص إلى التنفيذ .*مجلة عطاء للدراسات والأبحاث*، (الثالث), ٨٧–١٠١.
نورولي، سيرين عبد الرحمن، وغريب، ريم محمود (٢٠٢٢). واقع تطبيق معلمات التعليم العام لممارسات التعليم المتمايز في الفصول الملتحق بها التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، ع٢٠، ١٨٣- ٢٢٧.
وزارة التعليم (١٤٤٢). دليل معلم صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
Aftab, J. (2015). Teachers' beliefs about differentiated instructions in mixed ability classrooms: a case of time limitation. Journal of Education and Educational Development, 2(2), 94 - 114.
Alavinia, P., & Farhady, S. (2012). Using differentiated instruction to teach vocabulary in mixed ability classes with a focus on multiple intelligences and learning styles. International Journal of Applied Science and Technology, 2(4), 72-82.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Aldossari, A. (2018). The challenges of using the differentiated instruction strategy: a case study in the general education stages in Saudi Arabia. International Education Studies, 1 .83-74,)4(1 doi:10.5539/ies. v11n4p74.

Brighton, C., Moon, T. & Huang, F. (2015). advanced Readers in reading first classroom: who was really "left behind? considerations for the field of gifted education. journal for education of the gifted. 38 (3) 257-293.

Chamberlin, M. (2011). The Potential of Prospective Teachers Experiencing Differentiated Instruction in Mathematics course. International electronic Journal of Mathematics education. (6). 3.

Costa, A, L (2001). Developing Minds (3ed) Virginia: Association for supervision and curriculum development.

Elaine, Carol (2015). The Effects of Differentiated Instruction on the Achievement Scores of Struggling Fourth Grade Readers. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education.

Ismajli, H. I.-M., I. (2018). Differentiated instruction: understanding and applying interactive strategies to meet the needs of all the students. International Journal of Instruction, 11(3), 207-218. doi:10.12973/iji.2018.11315a.

Runco, M. (1986). Flexibility and originality in children's divergent thinking. Journal of Psychology, 16, 345-352.

Sawyer, R.K. (2011). Structure and Improvisation in Creative Teaching. Cambridge, U.K.: Cambridge University Press.

Torrance, E. P. (1989). "Can We Teach Children to Think Creativity". Journal of Creative Behavior. (6).143- 151.

Treffinger, Donald. Isaksen, Scott & Dorval, K. Brain (2003). Creative problem solving (CPS Version 6.1tm) A contemporary framework for managing change. Center for Creative Learning, Inc, Creative Problem-Solving Group.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499